ولوكره الكافرون ذلك هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره يعليه
على الدين كله جميع الاديان المخالفة له ولوكره المشركون ذلك يا ايها الذين امنوا هل
ادلكم على تجارة تنجيكم بالتخفيف والتشديد من عذاب اليم مولم فكانهم قالوا نعم فقال
تؤمنون تدومون على الايمان بالله ورسوله وتجاهدون فى سبيل الله باموالكم وانفسكم
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون انه خير فافعلوه يغفر جواب شرط مقدر اى ان تفعلوه يغفر
لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجرى من تحتها الانهار ومساكن طيبة فى جنات عدن
اقامة ذلك الفوز العظيم ويؤتكم نعمة اخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين
بالنصر والفتح يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله لدينه وفى قراءة بالاضافة كما كان
الحواريون كذلك الدال عليه قال عيسى ابن مريم للحواريين من انصارى الى الله اى من الانصار
الذين يكونون معى متوجها الى نصرة الله قال الحواريون نحن انصار الله والحواريون اصفياء
عيسى وهم اول من امن وكانوا اثنى عشر من الحور وهو البياض الخالص وقيل كانوا قصارين
يحورون الثياب يبيضونها فامنت طائفة من بنى اسرائيل بعيسى وقالوا انه عبد الله
رفع الى السماء وكفرت طائفة لقولهم انه ابن الله رفعه اليه فاقتتلت الطائفتان وايدنا
قوينا الذين امنوا من الطائفتين على عدوهم الطائفة الكافرة فاصبحوا ظاهرين غالبين

سورة الجمعة مدنية احدى عشرة اية بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ينزهه فاللام مزيدة ما فى السموات وما فى الارض ذكر ما تغليبا للاكثر
الملك القدوس المنزه عما لا يليق به العزيز الحكيم فى ملكه وصنعه هو الذى بعث فى
الاميين العرب والامى من لا يكتب ولا يقرأ كتابا رسولا منهم هو محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
يتلو عليهم اياته القران ويزكيهم يطهرهم من الشرك ويعلمهم الكتاب القران والحكمة
ما فيه من الاحكام وان مخففة من الثقيلة واسمها محذوف اى وانهم كانوا من قبل
مجيئه لفى ضلال مبين بين واخرين عطف على الاميين اى الموجودين والاتين منهم بعدهم
لما لم يلحقوا بهم فى السابقة والفضل وهم التابعون والاقتصار عليهم كاف فى بيان
فضل الصحابة المبعوث فيهم النبى صلى الله تعالى عليه وسلم على من عداهم ممن بعث اليهم

المتعلق [illegible]

وامنوا

وامنوا به جميع الانس والجن الى يوم القيمة لان كل قرن خير مما يليه وهو العزيز الحكيم
فى صنعه ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء النبى صلى الله عليه وسلم ومن ذكر معه
والله ذو الفضل العظيم مثل الذين حملوا التورية كلفوا العمل بها ثم لم يحملوها لم يعملوا
بما فيها من نعته صلى الله عليه وسلم فلم يؤمنوا به كمثل الحمار يحمل اسفارا اى كتبا فى عدم
انتفاعه بها بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله المصدقة للنبى محمد صلى الله
عليه وسلم والمخصوص بالذم محذوف تقديره هذا المثل والله لا يهدى القوم
الظالمين الكافرين قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس
فتمنوا الموت ان كنتم صادقين تعلق بتمنيه الشرطان على ان الاول قيد فى الثانى
اى ان صدقتم فى زعمكم انكم اولياء والولى يؤثر الاخرة ومبدأها الموت فتمنوه
ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم من كفرهم بالنبى صلى الله عليه وسلم المستلزم
لكذبهم والله عليم بالظالمين الكافرين قل ان الموت الذى تفرون منه فانه الفاء زائدة
ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة السر والعلانية فينبئكم بما كنتم تعملون
فيجازيكم به يا ايها الذين امنوا اذا نودى للصلوة من بمعنى فى يوم الجمعة فاسعوا
فامضوا الى ذكر الله اى الصلوة وذروا البيع اتركوا عقده ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
انه خير فافعلوه فاذا قضيت الصلوة فانتشروا فى الارض امر اباحة وابتغوا اطلبوا
من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون كان صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة
فقدمت عير وضرب لقدومها الطبل على العادة فخرج لها الناس من المسجد غير اثنى
عشر رجلا فنزل واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها اى التجارة لانها مطلوبهم
دون اللهو وتركوك فى الخطبة قائما قل ما عند الله من الثواب خير للذين امنوا
من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين يقال كل انسان يرزق عائلته اى من رزق
الله تعالى والله تعالى اعلم اذا جاءك المنافقون قالوا بالسنتهم على خلاف ما فى قلوبهم
نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد يعلم ان المنافقين
لكاذبون فيما اضمروه مخالفا لما قالوه اتخذوا ايمانهم جنة سترة على اموالهم

سورة المنافقون مدنية احدى عشرة اية بسم الله الرحمن الرحيم

Copyright © King Saud University